

الموسوعة الرجالية الكبرى (الطبقة الأصيلة)

طبقة الرواة عن الائمة الهداة
وما استدركه المؤلف الى العصر
الحاضر

بقلم

محمد حسين الحسيني الجلاي

(في أكثر من خمسين مجلدا)

(حدود 30 ألف صفحة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعريف بالكتاب في سطور

يحتوي هذا الكتاب على ما يلي:

اولاً: نقل النصوص الواردة في الاصول الرجالية الخمسة التي هي العمدة في هذا العلم وهي المعروفة برجال الكشي (ت/ 329) والنجاشي (ت/ 450) ورجال الطوسي (ت/ 460) والفهرست له. ورجال ابن الغضائري (ت/ 411) على خلاف في التخميس بينه وبين البرقي (ت/ 280). .

ثانياً: الاقتطاف من المصادر والمناهج الثانوية المتاخرة عن الاصول الرجالية،

وهي:

1- تنقيح المقال ، للمامقاني (ت/ 1350).

2- قاموس الرجال، للتستري .

3- معجم رجال الحديث ، للسيد الخوئي.

وانتقاء ما هو ضروري في ترجمة كل واحد من الرواة، من تقييم الرجال ومعرفة

دورهم في خدمة تراث اهل البيت.

ثالثاً: حيث ان العمدة في مصادر الحديث هي الكتب الاربعة التي عليها المدار،

والتي هي في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار. والاقتصار في موارد الروايات عن

الأئمة الاطهار على نصوص ما استقصاه سيدنا الاستاذ الخوئي في المعجم، حيث انه استوفى الاستقصاء بما لا مزيد عليه ممن تقدمه من علمائنا الابرار .

رابعاً: ذكر موارد الروايات في "بحار الانوار" باعتباره اجمع مصادر الحديث المتيسرة في هذه الاعصار، فيكون كالمستدرك على المعجم في غير ما نقله من الكتب الاربعة.

خامساً: ومن لم نحصل على ترجمته ممن نقل الحديث مباشرة عن امام من ائمة اهل البيت (عليهم السلام) فنورد نص روايته، فان الرواية ان صحت تلقي بعض الضوء على شخصية الراوي واهتماماته.

ومما قال المؤلف في البديعة عند التعريف بكتاب رجال الكشي

[489]

رجال الكشي، لأبي عمرو محمد بن عمر الكشي ، (ت/329هـ)

قال شيخنا العلامة أدام الله أيامه: «رجال الكشي، أحد الأصول الأربعة الرجالية ; للشيخ الأقدم أبي عمر ومحمد بن عمر ابن عبد العزيز الكشي ، تلميذ العياشي وأستاذ جعفر بن قولويه شيخ المفيد ، وشيخ إجازة هارون بن موسى التلعكبري أيضا ، فهو من طبقة ثقة الاسلام الكليني المتوفى (329) ، و "كش " على مراحل من سمرقند ، ويظهر من " معالم العلماء " لابن شهر آشوب أن اسم الكتاب " معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين " وقد مر في الاختيار: أن الشيخ الطوسي هذبه ورتبه سنة (456) ، وأخرج منه بعض الأغلاط وتراجم العامة ، وقد مر أيضا: أن نسخ

اختيار الشيخ كانت مختلفة بالزيادة والنقصان وكان غير مرتب أيضا ، فرتبه جماعة كالسيد يوسف الحسيني الشامي ، والمولى عناية الله القهپائي ، والشيخ داود بن الحسن الجزائري ، وأما أصل رجال الكشي فلا نعلم بوجوده.(1)

وصف الكتاب :

من أقدم الأصول الرجالية المتيسرة، والموجود منه هذا الاختيار الذي انتخبه الشيخ الطوسي (ت /460هـ) .

وإن حقيقة أسلوب تأليف الكشي فليس بوسعنا الجزم فيه ، حيث إن الكتاب لم تعثر عليه يد التتبع بعد ، والظاهر أن أسلوب التأليف كان على ترتيب الطبقات حيث قدّم روايات في فضل العلم.

وبالنسبة الى أسلوب الاختيار، فيمكن حصر أقوال علمائنا، فيها بثلاثة :

1 . اختيار رجال الخاصة فقط من الكتاب ، كما حكاه أبو علي الحائري .

2 . جرد الأغلاط وهذبه ، ذهب إليه شيخنا العلامة .

3 . اختار الخاصة وجرّد الأعلام كما في قول آخر .

وكّلها اجتهادات ، وللتفصيل راجع «دراية الحديث» و«رواة الحديث» .

ابتدأ الكتاب بأحاديث العلم، ثم ترجمة سلمان الفارسي ومن تأخر عنه، وترتيب الطبقات، كما يظهر من تراجمهم .

صورة أول وآخر الكتاب في الصفحة (2286) من المخطوط

أول الكتاب:

1 - حمدويه بن نصير الكشي ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا.

2 - محمد بن سعيد الكشي ابن مزيد وأبو جعفر محمد بن أبي عوف البخاري قالوا : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي الحمودي ، يرفعه ، قال : قال الصادق (عليه السلام) اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا ، فانا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدثا . فقليل له أو يكون المؤمن محدثا ؟ قال: يكون مفهما والمفهم محدث .

3 - إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي ، قال حدثنا أحمد بن إدريس القمي المعلم ، قال حدثني أحمد بن يحيى بن عمران ، قال حدثني سليمان الخطابي ، قال حدثني محمد بن محمد ، عن بعض رجاله ، عن محمد بن حمران العجلي ، عن علي

بن حنظلة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم عنا .

4 - حمدويه وإبراهيم ابنا نصير ، قالا حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي قال حدثني علي بن حبيب المدايني ، عن علي بن سويد النسائي ، قال كتب إلي أبو الحسن الأول وهو في السجن ، وأما ما ذكرت يا علي ممن تأخذ معالم دينك : لا تأخذون معالم دينك عن غير شيعتنا فإنك ان تعديتهم أخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم ، انهم أوثمنوا على كتاب الله جل وعلا فحرفوه وبدلوه فعليهم لعنة الله ولعنة رسوله ولعنة ملائكته ولعنة آبائي الكرام البررة ولعنتي ولعنة شيعتي إلى يوم القيمة - في كتاب طويل .

5 - محمد بن مسعود بن محمد ، قال حدثني علي بن محمد فيروزان القمي قال حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين وتحريف الغالين وانتحال الجاهلين كما ينفي الكير خبث الحديد .

6 - محمد بن مسعود ، قال حدثني علي بن محمد ، قال حدثني أحمد بن محمد البرقي ، عن أبيه ، عن ذكره ، عن زيد الشحام ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى " فلينظر الانسان إلى طعامه " قال : إلى علمه الذي يأخذه عن يأخذه .

7 - أبو محمد جبريل بن محمد الفاريابي ، قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب ، قال حدثني أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه ، قال كتبت إليه يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام أسأله عمن أخذ معالم ديني وكتب أخوه أيضا بذلك فكتب إليهما فهمت ما ذكرتما فاصمدا في دينكما على مستن في حبنا وكل كثير القدم في أمرنا ، فإنهم كافوكما أن شاء الله تعالى .

8 - نصر بن الصباح البلخي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي الجارود ، قال قلت للأصبغ بن نباتة ما كان منزلة هذا الرجل فيكم ؟ قال : ما أدري ما تقول الا أن سيوفنا كانت على عواتقنا فمن أومي إليه ضربناه بها ، وكان يقول لنا تشرطوا فوالله ما اشتراطكم لذهب ولا لفضة وما اشتراطكم الا للموت ، ان قوما من قبلكم من تشارطوا بينهم فما مات أحد منهم حتى كان نبي قومه أو نبي قريته أو نبي نفسه ، وانكم لبمنزلتهم غير أنكم لستم بأنبياء .

9 - محمد بن مسعود العياشي ، وأبو عمرو بن عبد العزيز ، قالا حدثنا محمد بن نصير ، قال حدثنا محمد بن عيسى ، عن أبي الحسن العربي عن غياث الهمداني عن بشير بن عمرو الهمداني قال مر بنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال : اكتبوا في هذه الشرطة فوالله لا غناء لمن بعدهم الا شرطة النار الامن عمل يمثل أعمالهم .

10 - وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام ، أنه قال لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل : أبشر يا ابن يحيى فإنك وأبوك من شرطة الخميس حقا ، لقد أخبرني

رسول الله صلى الله عليه وآله باسمك واسم أبيك في شرطة الخميس ، والله سماكم
شرطة الخميس على لسان نبيه عليه السلام . وذكر أن شرطة الخميس كانوا ستة
آلاف رجل أو خمسة آلاف .

11 - وذكر هشام ، عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :
كان علي ابن أبي طالب عليه السلام عندكم بالعراق يقاتل عدوه وعنده أصحابه وما
كان منهم خمسون رجلا يعرفونه حق معرفته ، وحق معرفته إمامته .

سلمان الفارسي :

12 - أبو الحسن أبو إسحاق حمدويه وإبراهيم ابنا نصير ، قالا حدثنا محمد ابن
عثمان ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال كان
الناس أهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله الا ثلاثة . فقلت : ومن الثلاثة ؟ فقال
: المقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي ، ثم عرف الناس بعد يسير ،
قال : هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وأبوا أن يبايعوا لأبي بكر حتى جاؤوا بأمر
المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل : (وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم)... الآية .

وآخر الكتاب:

في مقاتل بن مقاتل:

1146 - نصر بن الصباح ، قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري عن القاسم بن يحيى ، عن حسين بن عمر بن يزيد قال : دخلت على الرضا عليه السلام وأنا شاك في إمامته ، وكان زميلي في طريقي رجل يقال له : مقاتل بن مقاتل ، وكان قد مضى على إمامته بالكوفة ، فقلت له : عجلت ؟ فقال : عندي في ذلك برهان وعلم . قال الحسين ، فقلت للرضا عليه السلام : قد مضى أبوك ؟ فقال : أي والله ، واني لفي الدرجة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ، ومن كان أسعد ببقاء أبي مني ، ثم قال : إن الله تبارك وتعالى يقول: (السابقون السابقون أولئك المقربون) العارف للامامة حين يظهر الامام . ثم قال : ما فعل صاحبك ؟ فقلت : من ؟ قال : مقاتل بن مقاتل المسنون الوجه الطويل اللحية الأقرنى الانف ، وقال : أما أني ما رأيته ولا دخل علي ، ولكنه آمن وصدق فاستوص به قال : فانصرفت من عنده إلى رحلي فإذا مقاتل راقد ، فحركته ثم قلت لك بشارة عندي لا أخبرك بها حتى تحمد الله مائة مرة ففعل ، ثم أخبرته بما كان .

في حمزة بن بزيع :

1147 - روى أصحابنا عن الفضل بن كثير ، عن علي بن عبد الغفار المكفوف عن الحسن بن الحسين بن صالح الخثعمي ، قال ، ذكر بين يدي أبي الحسن الرضا عليه السلام حمزة بن بزيع ، فترحم عليه فقليل له : انه كان يقول بموسى ويقف عليه ، فترحم عليه ساعة ثم قال : من جحد حقي كمن جحد حق آبائي .

في أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي :

1148 - حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم السنسني ، رحمه الله ، قال : حدثني أبو أحمد محمد بن سليمان ، من العامة ، قال : حدثني العباس الدوري ، قال : سمعت يحيى بن نعيم ، يقول : أبو الصلت نقي الحديث ورأيناه يسمع ولكن كان شديد التشيع ولم ير منه الكذب .

1149 - قال أبو بكر : حدثني أبو القاسم طاهر بن علي بن أحمد ، ذكر أن مولده بالمدينة ، قال : سمعت بركة بن الحسن الاسفرائني ، يقول : سمعت أحمد ابن سعيد الرازي ، يقول : إن أبا الصلت الهروي ثقة مأمون على الحديث الا أنه يحب آل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان دينه ومذهبه.

في أبي جرير القمي :

1150 - محمد بن قولويه ، قال : حدثنا سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة بن اليسع ، عن زكريا بن آدم ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل في حدثان موت أبي جرير فسألني عنه وترحم عليه ، ولم يزل يحدثني وأحدثه حتى طلع الفجر ، فقام عليه السلام فصلى الفجر .

في علي بن جعفر بن العباس الخزاعي المروزي :

1151 - قال محمد بن مسعود : علي بن جعفر بن العباس الخزاعي كان واقفيا.

حول الكتاب:

وحيث أنّ الكتاب لم يكن مرتّباً على الهجاء قام جمع بترتيبها، وذكر شيخنا العلامة أدام الله أيّامه من ذلك بقوله دام ظلّه :

ترتيب الكشي ، أي الاختيار من كتاب أبي عمرو الكشي على ترتيب منهج المقال ؛ للشيخ داود بن الحسن بن يوسف بن محمد عيسى الأوالي البحراني، كما ذكره في اللؤلؤة في ذيل ترجمة الكشي حكاية عن شيخه الشيخ عبد الله السماهيجي ، وكان المؤلف معاصراً لصاحب الوسائل تقريباً، لأن حفيده المسمى باسمه "الشيخ داود بن علي بن داود" كان معاصر صاحب الحقائق وشيخه السماهيجي الذي توفي في (1135).(1)

ترتيب الكشي، المذكور على ترتيب الحروف في الأسماء التي ذكرت تراجمهم في الكشي مستقلاً أو ذكرت في تراجم آخر استطراداً ، وفي جميع ذلك عمد إلى عين ألفاظ الكشي وعباراته، حتى أنه بدأ بالأحاديث السبعة التي ذكرت في أول الاختيار ثم شرع في التراجم من الكنى المصدرة بالابن، ثم المصدرة بالأب، ثم شرع في الأسماء من أبان وإبراهيم إلى يونس بن يعقوب ، وبه يختم الترتيب ، وهو للمولى عناية الله الفهائي المذكور آنفاً .

أوله : الحمد لله رب العالمين وسلامه على عباده الذين اصطفى .

وفرغ منه ضحوة الاثنين السابع عشر من المحرم (1011) رأيت منه نسخة في خزانة كتب سيدنا الحسن صدر الدين. وأما نسخة خط المؤلف وعليها حواش كثيرة جيدة نافعة كلها بخطه ورمزها (عليه السلام) فموجودة في بقايا الكتب الموقوفة للشيخ عبد الحسين الطهراني بكريلاء.(1)

ترتيب الكشي ، المذكور ، لا على الحروف ، بل على ترتيب طبقات أصحاب المعصومين من النبي والأئمة الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين ، نظير ترتيب رجال الشيخ الطوسي على الطبقات ، للسيد يوسف بن محمد بن محمد بن زين الدين الحسيني العاملي، مؤلف "جامع الأقوال" الذي فرغ منه سنة (982) قال شيخنا العلامة النوري في خاتمة المستدرک : انه كانت عندي نسخة من الترتيب وقد ذهبت عني ، وكان تاريخ فراغه عنه (981) . وتأليفات هذا السيد مقدمة زمانا على تأليفات العلامة الرجالي ميرزا محمد الاسترآبادي الذي فرغ من تأليف كتابه الكبير منهج المقال سنة (985) يعني بعد تأليف السيد المذكور كتابه جامع المقال بثلاث سنين، وبعد ترتيبه الكشي بأربع سنين ، وهذا السيد هو الذي قابل خلاصة العلامة الموجودة نسخته وصححه مع السيد على بن الحسين بن أبي الحسن العاملي والد صاحب المدارك في سنة (968)، فما وقع من سيدنا في تكملة الامل من أن هذا

السيد كان تلميذ ميرزا محمد الرجالي لعله من سبق القلم أو لعل التلميذ رجل آخر
سمي هذا المؤلف. (1)

قال الجلاي: ومن ترتيب رجال الكشي: ما لزكي الدين عناية الله القهپائي المذكور
نسخة بتاريخ 1276 في م / المرعشي، رقم 1798.

وأجداها نفعاً وأيسرها وضعاً وأدعاها أمانة: فهرس الشيخ المصطفوي حفظه الله
للكتاب، وقد أعدّه لطبعة الجامعة بمشهد، وألحق في آخرها مرتباً على الهجاء، وفي كل
عنوان يذكر شيخ المعنون، ثم الرواة عنه، وبذلك بتحقيق الطبعة مع الإشارة إلى
مواضع الرواية، ومواقعها بالأرقام المتسلسلة .

حول الكتاب:

من المخطوطات:

ق 7 ادبيات طهران 2-133 د .

702 دانشگاه 1441 ف .

1059 ادبيات طهران 226.

ونسخة منه بخط منصور [ظ] بن علي بن جعفر الخازن بتاريخ سنة 577هـ في مكتبة المرعشي بقم في 219 صفحة ، صوّرتها إلى آخر الجزء الخامس .

وأخرى بخط علاء الملك بن عبدالقادر المرعشي بتاريخ 964هـ في مكتبة المرعشي برقم 6877 ، وهي الثالثة من المجموعة الرجالية ، صوّرتها .

ونسخة مؤرّخة 984هـ في مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) النجف، برقم 40 في 447 صفحة ، ذكرتها في التحف.وهي من النسخ المعتمدة.

قال المحقق: وللمزيد من المعلومات حول النسخ المخطوطة من هذا الكتاب في ايران، راجع فهرست (دنا) لمخطوطات ايران ، ج 1، ص 450.

من المطبوعات:

مما ذكر مشار:

بمبئی ، 1317ق ، حروفية ، وزيري ، باهتمام شيخ علي محلاّتي حائري ، 392 ص .

نجف ، بدون تاريخ ، حروفية ، وزيري.

مؤسسة الأعلمي ، مع تعليقات سيّد أحمد حسيني ، 527 ص .

كما قد طبع بعنوان رجال الكشي بتقديم وتعليق السيّد أحمد الحسيني في مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات . كربلاء ، بدون تاريخ .

وطبع أيضاً بعنوان: «اختيار معرفة الرجال ، المعروف برجال الكشي» طبعة محقّقة بتحقيق الشيخ حسن المصطفوي، في مشهد 1348 ش .

وطبعة أخرى مع تعليق الميرداماد الاسترابادي (ت / 1014هـ) بتحقيق السيّد مهدي الرجائي ، في مؤسّسة آل البيت بقم سنة 1404هـ .

النسخة المعتمدة:

والنسخة المطبوعة المعتمدة من الكشي هي طبعة مشهد، بتحقيق الشيخ حسن المصطفوي دام فضله عام 1390هـ، وهي في 616 صفحة، وذيلها بفهارس عامة من أسماء الرجال والموضوعات والأمكنة والملل والنحل في 343 صفحة.

اعتمدت على هذه النسخة من فهرسة أسماء الرجال في النقل، وقد شرح أسلوبه شرحاً وافياً، عسى أن يحقّق مثله بالنسبة إلى سائر الأصول الرجالية، ومّا قال حفظه الله: وبعد ، فهذا فهرس الرجال المذكورين في كتاب (اختيار معرفة الرجال) سنداً ومتناً ، وراعينا فيه أموراً :

1 . ذكرنا بالترتيب كلّ اسم له ذكر في السند أو في المتن من الكتاب .

2 . أشرنا بالترتيب إلى الموارد التي ذكر الرجل فيها من الأحاديث طبق الأرقام التي وضعناها في أحاديث الكتاب .

3 . أضفنا في ذيل كلّ عنوان : كلّ من روى عن صاحب العنوان في الكتاب ، أو روى صاحب العنوان عنه ، بالأرقام .

4 . نقلنا في ذيل كلّ اسم : أي جملة مربوطة له من أوّل الكتاب: إلى آخره باختصار ، مشيراً إلى مواضعها بالأرقام .

5 . ذكرنا في صدر كلّ عنوان : ما يعرف المعنون ويبيّنه بالفاظ جامعة مستفادة من الكتاب نفسها أو من كتب معتبرة .

6 . أضفنا في بعض الموارد بياناً موجزاً فيما يحتاج إلى البيان .

7 . ذكرنا كلّ اسم ذكر مطلقاً أو بأيّ تعبير ورد تحت ذلك العنوان، ما لم يقيم دليل قاطع على التعيين أو الاتحاد مع الآخر .

8 . أشرنا إلى اختلاف النسخ في الموارد اللازمة، ولا سيّما من النسختين، ولم يتيسّر لنا التحقيق حول العناوين أزيد من هذا المقدار ، بل ولا يمكن التحقيق إلّا بعد أن يفهرس سائر أسناد أحاديث الشيعة .

وذكرنا بعد الرجال : فهارس المطالب والموضوعات ، والأمكنة والبلاد ، والأقوام والملل والنحل .

ونرجو من الله العزيز المتعال أن يمنّ علينا جزيل إحسانه من فضله الكريم ، إنّه ذو
المنّ القديم والفضل الدائم. طهران . 25 / 8 / 1390 . حسن المصطفوي
انتهى كلامه دام فضله، وكلّما نقلت عنه، فهو من هذا الفهرس .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين.
وبعد، فيقول العبد الفقير إلى الله الذي هو نعم المولى ونعم النصير، السيد محمّد
جواد الحسيني الجلالى، بصّره الله عيوب نفسه:

حيث انتهينا من المقدمات المطلوبة في علم الرجال، فقد آن وقت الشروع في بيان أحوال طبقات الرواة الثلاث، المترابطة في روايات أهل البيت (عليهم السلام)، وان كان لكل واحد منها ميزتها الخاصة بها؛ من المشيخة، ثم الرواة، ثم أصحاب الإجازات.

فقد وصلت روايات أهل البيت (عليهم السلام) عن جدهم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) (لينا في كل عصر في سلسلة متكوّنة من ثلاث طبقات:

1 - الأولى: الطبقة الأصيلة، التي تروي عن الأئمة (عليهم السلام) مباشرة، وقد أعددت لهم كتاب «طبقة الرواة عن الأئمة الهداة» .

2 - الثانية: الطبقة الوسيطة، وهم المشيخة بين أصحاب الكتب الأربعة وبين الطبقة الأصيلة، وأهتم بمن في هذه الطبقة مشيخة الطوسي (ت/460 هـ) ومشيخة الصدوق (ت/381 هـ)، ومنهما يستخرج مشيخة الكليني (ت/329 هـ).

3 - الثالثة: الطبقة الجليلة ذوي الفضيلة من بعد المشيخة إلى عصرنا الحاضر، وقد أعددت لهم كتاب مشايخ الإجازات ونصوصها المسندة من الفقير إليهم، فليراجع. فان لكل من هذه الطبقات الثلاث ميزتها الخاصة بها. (9)

واقترنت في هذه الطبقة على من روى مباشرة عن امام من ائمة اهل البيت (ع) دون غيرهم ممن تقدم عليهم من الصحابة الكرام او من لم اقف له على رواية من

اصحابهم العظام، ومن تأخر عنهم من اصحاب الاجازات الاعلام. كما لم اذكر
المرسلات واما تجريد اسماء الرواة عن الائمة الهداة.

ورتبته على فصول وابواب على الهجاء وخاتمة في الكنى واللقاب، وسرد الابواب
في اصل الكتاب، والله الموفق للصواب.

الفصل الاول: في المقدمة والمنهج المتبع

كان الشيخ الطوسي (ت / 460) في طليعة من جرد اسماء الرواة عن اهل
البيت (ع) بدراسة ميدانية للاحاديث المتيسرة لديه في رجاله البالغة (5451) اسما.
ثم حصلت فترة في التأليف في هذا المجال حتى عصر الشيخ محمد علي الاردبيلي
(ت/1101) الذي الف "جامع الرواة" مقتصرًا على اسانيد الكتب الاربعة خاصة،
واحى هذا الاثر مرجع عصره السيد حسين البروجردى (ت / 1380) واصبح
المرجع المعتمد حتى قام سيدنا الاستاذ ابو القاسم الخوئي (دام ظله) بتأليف "معجم
رجال الحديث" واستقصى (دام ظله) سلسلة الروايات من الكتب الاربعة في كتابه

"المعجم"، وضم اليها بعض رجال الحديث الذين لا رواية لهم وبعض مشايخ الاجازة من المتأخرين الذين لا اسناد لهم، كما ألحق - دام ظله - في آخر كل جزء تفصيل طبقات الرواة حسب الروايات المدونة في الكتب الاربعة خاصة دون غيرها.

وحيث انه - دام ظله - اقتصر عليها خاصة رايت من الضرورة تكملتها بما في غيرها من كتب السنة النبوية المشرفة، عملا بالحديث الشريف: (اعرفوا منازل الرجال على قدر روايتهم عنا) فحاولت احصاء من روى عن ائمة اهل البيت ممن ورد ذكره في "بحار الانوار" باعتباره اجمع كتب الحديث المروية عنهم والمتيسرة في عصرنا.

المنهج المتبع:

و اتبعت في ترتيبه ما يأتي :

اولا: نقل النصوص الواردة في الاصول الرجالية الخمسة التي هي العمدة في هذا العلم وهي المعروفة برجال الكشي (ت/ 329) والنجاشي (ت/ 450) ورجال الطوسي (ت/ 460) والفهرست له. وابن الغضائري (ت/ 411) على خلاف في التخميس بينه وبين البرقي (ت/ 280). فنقلت بعضها على طول بعضها وقصرها للبعض، لانها الاصول المعتمدة. وقد فصلت عنها في المقدمات، فراجع .

ثانياً: اقتطفت من المصادر والمناهج الثانوية المتأخرة عن الاصول الرجالية ما راите ضروريا في ترجمة كل واحد من الرواة، معرضا عن الانتقادات التي لاتخدم الهدف من

تقييم الرجال ومعرفة دورهم في خدمة تراث اهل البيت، وقد عرفت هذه المصادر الثانوية في المقدمات ايضا، فراجع.

ثالثا: حيث ان العمدة في مصادر الحديث هي الكتب الاربعة التي عليها المدار، والتي هي في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار. واعتمدت عليها واعتمد عليها الاصحاب في كل الاعصار، اقتصر في موارد الروايات عن الائمة الاطهار على نصوص ما استقصاه سيدنا الاستاذ الخوئي (دام ظله) في المعجم، حيث انه استوفى الاستقصاء بما لا مزيد عليه ممن تقدمه من علمائنا الابرار .

رابعاً: ذكرت موارد الروايات في "بحار الانوار" باعتباره اجمع مصادر الحديث المتيسرة في هذه الاعصار، فيكون كالمستدرك على المعجم في غير ما نقله من الكتب الاربعة، وقد شرح مصادره والرموز المستحدثة في الكتاب بتفصيل.

خامساً: حيث لم اقف على ترجمة من نقل الحديث مباشرة عن امام من ائمة اهل البيت (عليهم السلام) اوردت نص روايته، فان الرواية ان صحت تلقي بعض الضوء على شخصية الراوي واهتماماته، التي منها الاعتراف من زلال منابع تراث النبي الاطهر (صلى الله عليه وآله) بالرواية عن آله الغرر في عصور التعظيم على تراثهم من قبل اعدائهم بما تيسر.

ومن الطبيعي ان هذا التراث الموجود لا يمثل كل ما روي عن اهل البيت (عليهم السلام) الذين كانوا مستهدفين في حياتهم، والغالب التعظيم على تراثهم من قبل

اعدائهم ظلما ومن اتباعهم تقية، وطبيعي ان يكون مصير ذلك الضياع، بالاضافة الى الآفات الطبيعية من الاهمال ووصول التراث الى من لا يهتم به.

كما ان هذا الجهد الشخصي في ذكر من له رواية يعني عدم وجود الرواية للرواة الذين جاء ذكرهم في المصادر والمنابع، وخاصة في سلسلة الرواة الذي استقصى علماؤنا الابرار اسماءهم، فان من الواضح ان عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود. والمأمول ممن يقف على شيء من ذلك الاهتمام به تحقيقا ونشرا، معتمدا على الله وحده، فانه لا يغنى في هذا السبيل غيره، وهو نعم المولى ونعم النصير واليه المصير .

الفصل الثاني: في إحصاء الاحاديث

حيث ان الاحصاء التام للاحاديث لا يتيسر ليد واحدة، اكتفيت في هذا التجريد على الاحاديث المرقمة في الكتاب في الطبعة المعتمدة، على ما في ذلك من اعتباط، اهمها:

اولا: عدم التقييم لبعض الاحاديث. فرأيت اهمالها، لان التقييم الجديد تشويش على المراجع اكثر .

ثانيا: مشكل التحديد بالوحدة او التعدد في كثير من الاحاديث. وعلى سبيل المثال: حديث الاربعمائة وتوحيد المفضل والعلل للمفضل بن شاذان وصحيفة الرضا

وغيرها، فاكثفت بالترقيم المطبوع، لتسهيل المراجعة. وعند الضرورة علمت الزيادة بعلامة (x).

فهرسة المصدر:

ولسهولة المراجعة ينبغي ملاحظة الاعمدة في العنوان للراوي عن الامام:

فتجد في خط افقي واحد : العمود الاول من يروي عنه الراوي من التلاميذ .

والعمود الثاني اسم الامام من ائمة اهل البيت (عليهم السلام) التي ينتهي اليه سند الحديث .

العمود الثالث موضوع الحديث، باقتباس مقطع منه بين هالين .

العمود الرابع مصدر الحديث في بحار الانوار، والرقم على يمين الخط للمجلد وعلى يسار الخط للصفحة من الطبعة الحديثة في الاعوام (1376- 1392) في 110 مجلداً .

وللتطبيق مع الطبعات الاخرى يمكن مراجعة الخاتمة، وفهرست ابواب البحار وعدد الاحاديث، ففي اخر كل سطر تجد مصدر الحديث للمجلد والصفحة، ومنه تتعرف على عدد الاحاديث ورقم الباب ورقم التسلسل، كل ذلك في خط افقي. مبتدا برقم التسلسل ومنتهيا برقم الصفحة.

واذا تعدد الرواة عن الراوي المباشر ذكرت الاخير منهم، كما في 299-44
و44 - 302 و363-46 .

ملاحظة: اعني بكلمة (بالاسناد) الاسناد المذكور في المقدمة الى العلامة المجلسي
(ت/1110) وكل الروايات منقولة عن كتابه الجامع ومصادره المشروحة في المقدمة،
وبالتبع يظهر ان العلامة المجلسي تصرف في بعض الاسماء والألقاب كما يظهر بمقارنة
مقولاته مع المصادر التي اشار اليها.

الفصل الرابع: في تلخيص الاسانيد

يمتاز كتاب بحار الانوار للمجلسي على احتوائه نصوص الروايات باسانيدها،
ولكن المؤلف لخص بعض الاسانيد لاسباب ذكرها في الفصل الرابع من مقدمة
الكتاب، وتبلغ هذه الاسانيد الملخصة (33) سنداً، واغلبها ترجع الى اسانيد الكتب
والاحاديث المجموعة كما هو الحال في حديث الاربعمائة، الذي رواه كل من ابي
بصير ومحمد بن مسلم. راجع (1-52) مع ان هذا التلخيص لا يخلو من تشويش،
حيث جمع رحمه الله اسانيد ثلاثة للاجزاء المروية عن الامام الرضا، ويعني بالاسانيد
الثلاثة: رواية كل من احمد بن عامر الطائي، واحمد بن عبد الله الهروي الشيباني،
وداود بن سليمان الفراء. وراجع (1-51) مع ان كلا منهم له جزء مفرد. ويعبر
عن الاول بمسند الامام الرضا تارة وبصحيفة الرضا اخرى. راجع "فهرس التراث" ص
200. وتجنبنا عن التكرار اكتفيت بما ذكره (رحمه الله) في الفصل الرابع من المقدمة .

فلم اذكر من هذا التجريد سوى مورد واحد، اكتفاءً بما ذكره المجلسي (رحمه الله) في هذا الفصل وان كان ذلك لا يغني عن مراجعة الاصل، عسى ان يقيض الله من يهتم بتراث اهل البيت ويحقق هذه الاصول كما هو المعمول عند اصحاب التحقيق الفحول، وهو المستعان .

الرواة الثلاثة:

تكرر ذكر اسم ثلاثة من الرواة في طائفة من الاحاديث عن احدهم، وهم: زرارة ومحمد بن مسلم وحمران، احلت اليهم هنا خشية الاطالة بالتكرار.

مشكلة التحديد

ان العلامة المجلسي التزم في معظم ابواب الكتاب بايراد نصوص الاحاديث باسانيدها، ولكنه عدل احيانا عن هذا الاسلوب لاسباب غير معروفة، اشير الى بعضها على سبيل المثال :

اولا- التقييم:

حذف العلامة المجلسي بعض الاسانيد مكتفيا بوصفها حسب مصطلحات علم الدراية، من الصحيح والموثق والحسن وما شابه، ولا يعلم بالضبط ما الذي دعاه

الى هذا العدول، وحيث ان شرط هذا الكتاب إيراد من ذكر في اسانيد البحار،
جريت على منهجه واهملت ما اهمله، علما بضرورة الاستدراك لمن له القدرة
والكفاءة. وعلى سبيل المثال: راجع المجلد 80 الباب 10 الاحاديث الصحيح
59 و 60 و 62 و 63، والموثق 65، والمعتبر 70، والحسن 73. وايضا راجع
المجلد 80 من الصفحات 122 وما بعدها ونكتفي بوحدة منها:

قال العلامة المجلسي: 73 - الكافي : في الحسن عن أبي عبد الله (عليه السلام)
قال : إذا أصبحت وأمسيت فقل عشر مرات (اللهم ما أصبحت بي من نعمة) إلى
قوله (فإنك إذا قلت ذلك كنت قد أديت شكر ما أنعم الله به عليك في ذلك اليوم
وفي تلك الليلة . (1)

ونص الحديث في الكافي: 28 - ابن أبي عمير ، عن ابن رثاب ، عن إسماعيل
بن الفضل قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) (: إذا أصبحت وأمسيت فقل
عشر مرات ، " اللهم ما أصبحت بي من نعمة أو عافية من دين أو دنيا فممنك
وحدك لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد
الرضا " فإنك إذا قلت ذلك كنت قد أديت شكر ما أنعم الله به عليك في ذلك اليوم
وفي تلك الليلة . (2)

(1) بحار الأنوار ، للعلامة المجلسي: ج 80 ، ص 125.

(2) الكافي - الشيخ الكليني - ج 2 - ص 99.

ثانيا - الاجمال:

وقد يكتفي المجلسي رحمه الله بالاشارة الى تعدد الاسانيد من دون ذكرها، منها :
الخصال ومجالس الصدوق باسانيد جملة عن النبي (ص) قال : كره لكم العبث في
الصلاة. (81-234).

عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا وباسانيده ثلاثة اخر. (81-334).

العيون بالاسانيد قال (ص):.... العيون بالاسانيد عن علي. (58-63).

العيون بالأسانيد عن الرضا عن ابائه، قال: قال (ص): من ادى فريضة فله عند
الله دعوة مستجابة. (82-321).

3- التردد من دون بيان مصدر التردد:

منها: عمران بن ميثم او صالح ابن ميثم عن ابي بصير: "ان الله عهد لا يقيم الحد
من الله عليه حد". (42-98).

عبيد ابن زرارة او بريد العجلي - الشك من محمد بن سليمان - . (76-82).

علي بن ابي حمزة عن الصادق او عن ابي بصير عن الصادق: "ينبغي لصاحب
المصيبة ان لا يلبس الرداء". (71-79).

زيد الشحام او غيره. (57-80).

عبد الرحمن بن الحجاج او غيره واسمه الحسين. (98-89 و 98-94).

زرارة او محمد بن مسلم . (100-386).

4- الالهال لاسماء الرواة:

منها: مولى عبيدة السلماني، خالد ابن راشد: "اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون". (2-113).

عامل لمحمد ابن راشد: [في التمر] : "انه طيب". (47-37).

بعض بني اسباط عن الحسن العسكري: "انما صاحب الله العاقل". (50-296).

مؤذن مسجد الاحمر ، عن الباقر: (في كتاب الله مثل القائم؟) : "نعم انه صاحب الحمار". (51-224).

غلام لابي الحسن. فضال (به طحال) : "اطعموه الكراث ثلاثة ايام". (59-169).

مولى ام هاني عن الصادق: "افلا اعلمك كيف تأكله ؟ ادع بصحفة فاجعل فيها ماء وزيتا وشيئا من ملح واثرده". (63-179).

بعض الحضينيين عن ابي الحسن: "ان السلق يقطع عرق الجذام". (63-217).
(.

بعض اشياخ بني النحاس. (69-333).

عن اصحاب الباقر :

ص : "من خرج في سفر...". (73-229).

بعض اهل البيت: ابراهيم ابن سيابة عن ابي محمد: "فضل صلاة المسافر اول الليل كفضل صلاة الحضري في اخر الليل". (84-211).

وعن علي ابن السري :

محمد ابن علي عن الكاظم

امرني ان اخرجه من المدينة؟ : "اخرجه وان كان صادقا..". (100-205).

5- الابهام في النسب:

منها: اسحاق ابن موسى عن ابيه عن جده: "المتقون سادة والفقهاء قادة والجلوس اليهم عبادة". (1-201).

ابو الصلت الهروي عن ابيه عن جده عن الرضا :... (7-224).

ص يؤتى بالعبد يوم القيامة فيؤمر به الى النار. (7-224).

6 - الارسال في النقل من دون مراجعة الاصل .

علي بن حسان عن عمه:

اتى جبرئيل... يا محمد ان اصحاب الكهف اسروا الايمان... وقد نزل جبرئيل ليلة مات ابو طالب فقال: يا محمد اخرج من مكة فما لك بها ناصر بعد ابي طالب.
112-35 .

محمد بن عيسى العلوي عن ابيه عن جده عن علي:

نظر (ص) الى الباذورج فقال: "هذا الحوك، كأني أنظر الى نبتة في الجنة". (63-213).

اسحاق ابن موسى حدثني اخي وعمي عن الصادق (ع) :

ثلاث مجالس يمجتها الله....(71-215).

الحسن ابن علي ابن ابي طالب عن جده الحسن ابن علي :

وقال ادفنوني في اخر حي... (97-239).

محمد المحمودي عن ابيه :

حضرت على ابي جعفر حين تزوج المامون [الجواد] . (100-271) .

ضمرة ابن ابي ضمرة عن ابيه عن جده قال قال علي (ع):

جميع احكام المسلمين تجري على ثلاثة اوجه: شهادة عادلة يمين قاطعة سنة
جارية). (101-291).

مجاهد عن ابيه :

الذنوب التي تغير النعم: البغي. (101-373).

و اكثرها تكرارا:

[المنصوري عن عم ابيه] في (48) موردا، كالأتي :

المضمرات:

واهم هذه الموارد الإتهام في المروي عنه، المصطلح عليه بالمضمرات ، فقد شاعبين
الاصحاب ان السبب في الاضرار هو التقية من الجبارين في عهود الظلم او الظالمين ،
ولكن أظن - والله العالم - ان السبب على الأرجح هو منهجية الاصول الاربعاء،
وقد يكون للتقية أيضا.

بيان ذلك: ان الرواة عن ائمة أهل البيت (عليهم السلام) عادة كانوا يلتقون
بالائمة في موسم الحج حيث يعطفون على زيارة مرقد الرسول الاكرم (صلى الله
عليه وآله) بعد الحج او قبله فيلتقون بالائمة ، وكانوا يدونون اسئلتهم لطرحها على
الامام ثم يملون الاجوبة في مرجعهم الى ديارهم بعنوان: (وسألته) أو (وعنه) وما شابه،
فكانت هذه الاجوبة في صفحة او كراسة حسب اهتمام الراوي والسائل. وطبيعي أن

من بين الرواة من كان كثير الاهتمام ولذلك كثرت رواياته وبين من لم يكن يهتم إلا بما يتعلق بحاجته الشخصية فقلت رواياته حسب الضروف الحاكمة، ومنها : التقية من الظالمين.

ومن هذه المضمرات ما تحتف بالقرائن التي تعين المروي عنه، وما هو عار من القرائن وقد حافظت على الاصل من دون اشارة الى تلك القرائن:

الفصل الخامس: في التعريف بكتاب البحار ومؤلفه

وفي ختام المقدمة ثلاث ملاحق، كما يلي:

الملحق الأول:

في عدد الروايات التي وقفت عليها لكل راو عن
أئمة اهل البيت عليهم السلام حسب حروف الهجاء

الملحق الثاني:

في موارد الروايات المذكورة في كتاب بحار
الانوار حسب الاجزاء والصفحات من الطبعة
الحديثة

الملحق الثالث:

في ابواب بحار الانوار وما فيه من الروايات
المسندة والمرسلة حسب الاجزاء والصفحات من
الطبعة الحديثة

نموذج من الموسوعة

حرف الالف

آدم

ذكر سيدنا الاستاذ دام ظله ، في "معجم رجال الحديث" (15) عنوانا باسم

(آدم):

الاول: آدم ابو الحسن اللؤلؤي. والخامس عشر: آدم والد محمد ابن ادم. جمودا على ورودها في الاسانيد كذلك.

وعنونهم الاردبيلي (ت/ 1101) احد عشر، وكذلك المامقاني (ت/ 1351) والتستري حفظه الله، ولكن التامل في اسانيد رواياتهم عن اهل البيت يقتضي تحديدهم بما ياتي باعتبار الطبقة في الراوي والمروي عنه جميعا .

وقد ذكر المامقاني(ت/ 1351) فائدة لغوية جلييلة في اشتقاق الاسم من اديم الارض في التنقيح ، فراجع.⁽¹⁾

قال الجاللي: لكن الظاهر ان التسمية انما هي للاحاديث الآمرة بالتسمية بعد الانتهاء. راجع رجال المامقاني والمعجم.

ولم عهد من الصحابة واصحاب الائمة حتى عصر الامام الصادق(ع) من سمي به .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 3 - ص 21 - 23.

(آدم)

شجرة الأشاعرة

في هذه الاسرة العلمية من الرواة: الاشعري القمي الذي روى البخاري (ت/ 256) في صحيحه حديث الشفاء بالعسل. راجع صحيح البخاري طبعة اليونينية 7-259، ط 1329 حيث قال البخاري ما نصه: ورواه القمي.

وقال القسطلاني (ت/ 923) في شرحه ما نصه: القمي، بضم القاف وتشديد الميم مكسورة: يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك ابن عامر ابن ابي عامر الاشعري، من اهل قم، مدينة عظيمة حصينة في عراق العجم، واهلها شيعة.

راجع ارشاد الساري، لابي العباس شهاب الدين احمد القسطلاني، المتوفى (923) الطبعة السادسة، المجلد الثاني، صفحة 361، طبعة بولاق 1307 .

كلمة آدم من اسماء الاعلام الممنوعة من الصرف، لاجتماع علتين من موانع الصرف فيها: العلمية والعجمة. كما هو الحال في اسماء الملائكة والانبياء سوى ما استثنى منها وهي: هود ولوط ونوح وشيث. واما محمد وصالح وشعيب فهي اسماء عربية. ولذلك لم يرد ذكره في التوراة والانجيل.

وكما هو معروف في علم النحو ان الاعلام الممنوعة من الصرف لا تنون وتجر بالفتحة الا اذا دخلها اللام او اضيفت.

قال المامقاني (ت/1355هـ): باب ادم:

بالمهزمة ثم الالف ثم الدال ثم الميم، قال الواحدي: قال ابن عباس: سمي آدم لانه خلق من اديم الارض. وهكذا قال اهل اللغة فيما حكاه الزجاج. قال الزجاج : قال اهل اللغة: آدم مشتق من اديم الارض، لانه خلق من تراب. واديم الارض وجهها. قال: وقال النضر بن شميل: سمي آدم لبياضه. وهذا كله تصريح منهم بان آدم اسم عربي مشتق، والا فالعجمي لا اشتقاق له. وقال ابو البقاء: آدم وزنه افعل والالف منه مبدلة من همزة وهي فاء الفعل، لانه مشتق من اديم الارض او من الادمية. قال: ولا يجوز ان يكون اصله فاعلا بفتح العين، اذ لو كان كذلك لانصرف كعالم وخاتم. والتعريف وحده لا يمنع الصرف. وليس هو بعجمي. انتهى كلام ابي البقاء.

وعن ابي منصور الجواليقي في كتابه المعرب ما لفظه: اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام كلها اعجمية نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق والياس وادريس وايوب وغيرها الا اربعة: آدم وصالحا وشعيبا ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين. وقال الزجاج : اختلفت الايات فيما بدئ به خلق ادم، ففي موضع خلقه الله تعالى من تراب. وفي موضع من طين لازب. وفي موضع من حمأ مسنون. وفي موضع من صلصال. قال: وهذه الالفاظ راجعة الى اصل واحد وهو التراب الذي هو اصل الطين، فاعلمنا الله

عز وجل انه خلقه من تراب ثم جعله طينا ثم انتقل فصار كالحمأ المسنون ثم انتقل فصار كالنفخار. انتهى كلام الزجاج. ولقد اجاد فيما افاد.(1)

قال الجلالى : اختلف النحاة فى تحديد العجمة المعتمدة فى علة عدم الانصراف بعد اتفاقهم على ان العلمية والعجمة توجب ذلك، فلا يقبل الاسم العلم الاعجمى التنوين ويجر بالفتحة. ومما قالوا: ان العجمة تعرف بان يكون على وزن غير عربى كإبراهيم او ان يكون رباعيا كيعقوب او ان يكون الاسم مبتدأ بحرف النون مثل نرجس. ويظهر من كلامهم ان الصيغة تكون قبل الاستخدام العربى. والحق ان عجمة الكلام انما هو باستخدام اللفظ فى اللغة العربية مع المحافظة على اصالته، واما اذ استخدمت بان انصهرت الكلمة فى الاسلوب العربى فینسلخ عنها العجمة، ومن اجل ذلك جعلوا اسماء الملائكة والانبياء غير منصرفة الا محمدا وهودا ولوطا ونوحا وصالحا وشعبيا ومنكرا ونكيرا، لانصهارها فى اللغة العربية .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقانى ، الطبعة المحققة - ج 3 - ص 21-23.

[1]

آدم بن الحسين النخاس

الراوي عن الصادق (ت/148)

ذكره الطوسي في الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام.

وقال النجاشي (ت/450هـ) : آدم بن الحسين النخاس كوفي ، ثقة ، له أصل ، يرويه عنه إسماعيل بن مهران . أخبرنا محمد بن علي القنائي قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا علي بن محمد بن رباح ، قال : حدثنا إبراهيم بن سليمان قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال : حدثنا آدم بن الحسين النخاس بكتابه.⁽¹⁾

وقال ابن حجر العسقلاني (ت/852هـ):

(1035 ز) - آدم بن الحسين النجاشي الكوفي أبو الحسين ، ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة ممن روى عن جعفر ، روى عنه إسماعيل بن مهران .⁽²⁾

قال الجلالى: "النجاشي" تصحيف كما سيأتي.

وقال المامقاني (ت/1351): آدم بن الحسين النخاس:

(1) رجال النجاشي : ص 82، برقم 257، الطبعة المصطفوية.

(2) لسان الميزان - لابن حجر - ج 1 - ص 335.

بالنون والحاء المعجمة المشددة المفتوحتين والسين المهملة بياع الرقيق وقد ضبط العلامة في الايضاح اللفظة كما اثبتها كذا وفي اكثر نسخ النجاشي وبعض نسخ الخلاصة واكثر كتب الرجال النحاس من غير ضبط ولكن عن اكثر نسخ الخلاصة ابدال النحاس بالنجاشي بالجيم بعد النون والياء المثناة من تحت بعد الشين المعجمة وحكى الشهيد الثاني نحو ذلك عن نسخة من النجاشي. وعلى كل حال فآدم بن الحسين كوفي ثقة كما في رجال النجاشي والخلاصة.⁽¹⁾

وعقد الخوئي في المعجم أربعة عناوين ، بالارقام 1و2و10و13و14، وما قال دام ظلّه:

أقول : الظاهر أن يكون هذا متحدا مع آدم بن الحسين الآتي الذي ذكره النجاشي ووقع التحريف في نسخته أو نسخة الرجال ، ولا يبعد أن يكون التحريف في نسخة الرجال . فان نسخة الرجال التي كانت عند ابن داود موافقة لنسخة النجاشي . وقد ذكر ابن داود في اثنين وأربعين موردا : أنه رأى نسخة الرجال بخط الشيخ - قدس سره - ويشهد لاتحادهما أنه لو كانا متعددين لتعرض الشيخ لمن ذكره النجاشي أيضا ، مع أنه لم يتعرض إلا لأحدهما . وعليه فيمكن أن يقال إنه لو صحت نسخة الرجال التي عندنا لحكمنا مع ذلك باتحاد آدم أبي الحسين مع آدم بن الحسين ، إذ يمكن أن يكون والد آدم هذا وابنه كلاهما مسمى بالحسين . فعبر عنه في

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 3 - ص 38 - 40، رقم الترجمة العام (8)، ورقم الترجمة الخاص (4).

كلام النجاشي بابن الحسين ، وفي كلام الشيخ بأبي الحسين . وعلى ذلك . فالرجل من الثقات لتوثيق النجاشي ، آدم بن الحسين النخاس كما يأتي . (1)

حول رواياته :

قال التستري حفظه الله: هذا وفي باب علامات المؤمن في البحار بعد ذكر خبر (المؤمن من طاب مكسبه) بيان في (جخ): (آدم ابو الحسين من طاب مكسبه) أي يكون ما يكتسبه من المال حلالا... الخ.

قلت: لم اجد في (جخ) الا (آدم ابو الحسين النخاس الكوفي) ولعل نسخة المجلسي بدلت قوله: (النخاس الكوفي) بقوله: من طاب مكسبه. ووقع مثل هذا التصحيح غير بعيد. (2)

قال الجلاي:

اولا: وقوع مثل هذا التصحيح في غاية البعد، لعدم التشابه بينهما خطأ اطلاقا .
وثانيا : الحديث المذكور في البحار(64-293) نقله عن الكافي، والاسم فيه (آدم ابي الحسن الأولوي) وعقب المجلسي ذلك بقوله : وفي رجال الشيخ آدم ابو الحسين. (راجع صفحة 294)، والنص في الكافي كالاتي:

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 - ص 107.
(2) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة - ج 1 - ص 67.

عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن منذر بن جيفر ، عن آدم أبي الحسين اللؤلؤي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : المؤمن من طاب مكسبه ، وحسنت خليقته ، وصحت سريره ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من كلامه ، وكفى الناس شره وأنصف الناس من نفسه . (1)

وليس في كلام المجلسي كلمتي (النخاس) و (الكوفي) بل اكتفى بالإشارة الى اختلاف الكنية فقط، فكيف رأى التستري حفظه الله انه: النخاس الكوفي؟! .

ثالثا : ان (اللؤلؤي) انما هو آدم ابن المتوكل بيع اللؤلؤ، وسيأتي ترجمته.

وبالجملة، لم اقف على رواية له سوى تصريح ابن حجر العسقلاني(ت/845) بانه روى عن جعفر عليه السلام. وانما ذكرته لرفع الشبهة.

وراجع: الكنى والألقاب.

[2]

آدم بن علي [بن آدم؟] [الاشعري]

الراوي عن الكاظم (ت/183)

(1) الكافي – للشيخ الكليني - ج 2- ص 235، ح 18.

والظاهر انه والد محمد ، من اصحاب الرضا (عليه السلام). والسبب في عدم التصريح بنسبه ونسبته: ان الرواية كانت في الظروف التي كانت في حياة الامام عليه السلام. ولا ينافي روايته عن الامامين معا، لقرب عهدهما .

وقال المامقاني (ت/1351): آدم ابن علي مجهول الحال، روى محمد بن سهل عنه عن ابي الحسن.(1)

وعلق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله: كما في ابواب وجوب الحج، والمعسر يحج، وجواز حج الصرورة من التهذيب والاستبصار.(2)

في الكتب الاربعة:

قال الخوئي دام ظلّه:

1- روى عن أبي الحسن عليه السلام ، وروى عنه محمد بن سهل . التهذيب :
الجزء 5 ، باب وجوب الحج ، الحديث 5 و 20 ، ورواه أيضا في باب الزيادات في
فقه الحج ، الحديث 1431 (ليس على المملك حج).

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 3 - ص 51 - 52، رقم الترجمة العام (15)، ورقم الترجمة الخاص (9).
(2) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة - ج 1 - ص 70.

2- ورواه في الاستبصار : الجزء 2 ، باب المعسر يحج عن غيره ثم أيسر ،
الحديث 469 ، وباب جواز أن يحج الضرورة عن الضرورة ، الحديث 1135(من
حج عن غيره ولم يكن...)⁽¹⁾.

من رواياته :

ما نقله العلامة المجلسي (ت/1110) في بحار الأنوار، عن بصائر الدرجات بما
نصه:

وذكر أبو جعفر محمد بن الحسن [الطوسي]: أنه وجد في بعض الكتب - ولم
يروه - بخط آدم بن علي بن آدم قال عمير الكوفي في معنى: "حديثنا صعب
مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل" : فهو ما رويتم أن الله تبارك وتعالى
لا يوصف ، ورسوله لا يوصف ، والمؤمن لا يوصف ، فمن احتمل حديثهم فقد
حدهم ، ومن حدهم فقد وصفهم ، ومن وصفهم بكما لم فقد أحاط بهم ، وهو
أعلم منهم. وقال : نقطع الحديث عن دونه فنكتفي به، لأنه قال : "صعب" ، فقد
صعب على كل أحد حيث قال : "صعب" . فالصعب لا يركب ولا يحمل عليه ،
لأنه إذا ركب وحمل عليه فليس بصعب .⁽²⁾

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 - ص 110.

(2) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 2 - ص 194.

قال الجلاي: الظاهر ان في المنقول عنه تصحيح، والمراد (ابن ابي عمير الكوفي)
الراوي عن الصادق (ع) .

راجع: آدم المدائني ، راجع: الكنى والألقاب.

[3]

آدم بن عبيبة الهاللي

الراوي عن الصادق (ت/148)

ذكره الشيخ الطوسي (ت/460هـ) في الرجال ، من اصحاب الصادق (ع)
واكتفى بذلك المتأخرون، ومنهم السيد الاستاذ في المعجم (1: 6)، والاسترابادي في
تلخيص المقال، كما نقله الاردبيلي في جامع الرواة (1: 8)، والمامقاني بقوله: بالعين

المهملة المضمومة ثم ياءين مشاتين، اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة ثم النون المفتوحة ثم التاء. وزان جهينة). (1)

وقال ابن حجر العسقلاني (ت/852هـ):

1039 - آدم بن عيينة الهلالي أخو سفيان ، قال أبو حاتم الرازي لا يحتج به انتهى . وبقيّة كلام أبي حاتم يأتي بالمناكير وذكره الطوسي في رجال الشيعة فيمن يروى عن جعفر الصادق وقال كان يكتب بين يديه . (2)

وقال أبوحاتم الرازي (ت/354هـ): سمعت أبي يقول : آدم بن عيينة لا يحتج بحديثه، يأتي بالمناكير. (3)

ومما افاد المزي (ت/742هـ): انه ابن ابي عمران، واسمه ميمون الهلالي، ابو محمد الكوفي مولى محمد ابن مزاحم، وكان اعور وكان بنو عيينة عشرة، حدّث منهم خمسة، منهم :

1- سفيان بن عيينة .

2- ابراهيم بن عيينة .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 3 - ص 52، رقم الترجمة العام (16)، ورقم الترجمة الخاص (10).

(2) لسان الميزان - ابن حجر - ج 1 - ص 336.

(3) الجرح والتعديل لابن حاتم - ج 3 ، ص 367.

3- محمد بن عيينة .

4- آدم بن عيينة .

5- عمران بن عيينة .

وكان سفيان سكن مكة ومات بها . (1)

وقال ابن حجر (ت/852هـ) في تقريب التقريب ، ما نصه:

2458 - سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة. (2)

وقال المامقاني (ت/1351): آدم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي .

الضبط: عيينة بالعين المهملة المضمومة ثم يائين مثنائين اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة ثم النون المفتوحة ثم التاء. وزان جهينة. والهلالي نسبة الى ابي حي من هوازن، اسمه: هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، أو الى ابي حي من النخع، وهو هلال جشم ابن عوف بن النخع.

(1) لسان الميزان - ابن حجر - ج 1 - ص 336 ، ط/1329 .

(2) تقريب التقريب - ابن حجر - ج 1 - ص 371.

الترجمة: عده الشيخ رحمه الله في رجاله من اصحاب الصادق وكونه اماميا، ولا ذكر له في كلام غيره . وجعله في الوجيزة كسابقة من المجاهيل.⁽¹⁾

قال الجلالى: حيث ان اخ المترجم توفي سنة (191) فيكون اخوه آدم في هذا العصر، وكلاهما معاصران للامام الصادق عليه السلام المتوفى (148)، ولسفيان ترجمة وافية في المصادر، منها في تهذيب التهذيب وانه ولد سنة (107) في الكوفة وانتقل من كوفة الى مكة المكرمة في (163) واستمر فيها الى ان مات بها. ولما سئل عن ذكر عثمان قال : أسكت، لاني غلام كوفي. وروى عنه خلق كثير منهم الشافعي(ت/ 204) وقال فيه: ما رايت احدا اكف عن الفتيا منه. وسياتي في ترجمة سفيان انه ليس من اصحابنا ولا من عدادنا، وان له نسخة عن الامام الصادق. فراجع.

وهنا تكمن عدة أسئلة يصعب الجواب عنها:

لماذا هاجر من الكوفة، دون أخيه؟

ولماذا سكت عن بعض الحقائق، لانه غلام كوفي؟

ولماذا كان يكف عن الفتيا في حياته مع تصريح الشافعي: لولا مالك وسفيان

لذهب علم الحجاز؟

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 3 - ص 52 - 53، رقم الترجمة العام (16)، ورقم الترجمة الخاص (10).

وهل الفارق: التجاهر بالولاء من آدم، والاختفاء من أخيه؟! والله اعلم .

من رواياته:

بالاسناد عن المفيد (ت/413) في كتابه (المجالس) : محمد بن محمد بن طاهر ،
عن ابن عقدة ، عن أحمد بن يوسف ، عن الحسين بن محمد ، عن أبيه ، عن آدم بن
عيننة بن أبي عمران الهلالي قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : كم من
صبر ساعة قد أورث فرحا طويلا ، وكم من لذة ساعة قد أورثت حزنا طويلا . (1)

وراجع: الكنى والألقاب.

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 68 - ص 91، ح45.

[4]

آدم بن المتوكل الكوفي

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال النجاشي (ت/450هـ): آدم بن المتوكل أبو الحسين يبيع اللؤلؤ كوفي ، ثقة ،
روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، ذكره أصحاب الرجال . له أصل رواه عنه جماعة
، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد قال : حدثنا علي بن حبشي ، قال : حدثنا حميد عن
أحمد بن زيد قال : حدثنا عبيس عنه.(1)

وقال الخوئي دام ظلّه: وقال الشيخ (57) : " آدم بن المتوكل ، له كتاب رويناه
بالاسناد الأول ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن زيد الخزاعي ، عنه " . وأراد
بالاسناد الأول رواية أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد . وعد في
رجاله (15) آدم يبيع اللؤلؤ الكوفي في أصحاب الصادق عليه السلام . أقول : إن
الشيخ ذكر في الفهرست (56) آدم يبيع اللؤلؤ ، وقال : له كتاب أخبرنا به أحمد

(1) رجال النجاشي : ص 104 ، برقم 260 ، الطبعة المصطفوية.

بن عبدون ، عن أبي طالب الأنباري ، عن حميد بن زياد ، عن القاسم بن إسماعيل القرشي ، عن أبي محمد عنه . (1)

وقال ابن حجر (ت/852هـ): (1040 - ز - آدم) يباع اللؤلؤ ، ذكره الطوسي في مصنفى الشيعة الإمامية وأثنى على حفظه وعلمه. (2)

وقال ابن حجر أيضا: (1043 - ز - آدم) بن المتوكل ، روى عن جعفر الصادق ، وعنه أحمد بن يزيد الحزاعي وعبيس وكان أعرف الناس برجال جعفر السليم منهم والمطعون فيه وكانت له منزلة جليلة وكان احفظ الناس لحديث أبي عبد الله وذكره الطوسي في مصنفى الامامية. (3)

ذكره الشيخ الطوسي (ت/460هـ) في الفهرست، ووصفه بقوله: آدم بن المتوكل ، له كتاب. (4)

وعنه في في الفهرست ايضا ، قال : آدم ابن المتوكل ابن الحسين، روى عن الصادق، كوفي يباع اللؤلؤ، له كتاب. (5)

وحيث ورد هنا بعنوانين ثلاثة ظن البعض التعدد.

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 - ص 111.

(2) لسان الميزان - ابن حجر - ج 1 - ص 336.

(3) لسان الميزان - ابن حجر - ج 1 - ص 337.

(4) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص 40، برقم 57 ، الطبعة الحيدريّة.

(5) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص 39، برقم 56 ، الطبعة الحيدريّة.

-آدم بن المتوكل أبو الحسين بياع اللؤلؤ .

- آدم بياع اللؤلؤ الكوفي.

- آدم بن المتوكل أبو الحسين بياع اللؤلؤ الكوفي.

ومنشأ هذا الظن : تكرار اسم الرجل من الشيخ، فهو الذي أوجب الالتباس للمتأخرين بأنهما اثنان، وليست الترجمتان لشخص واحد.

ولعل اول من وقع في هذا الالتباس ابن حجر العسقلاني (ت/852) فقد كان لديه كل من "الرجال" و "الفهرست" كما يظهر بالتتبع في تراجمه.

وقال الاسترابادي: ظاهر كتابي الشيخ عدم اعتقاده الاتحاد، ولكن احتماله فيهما غير خفي، بل مع ابن الحسين ايضا، كما اشرنا . (1)

وذهب الوحيد البهبهاني (ت/ 1206) الى اتحادهما، ومما قال : هذا يشير ايضا الى اتحاد بياع اللؤلؤ مع ابن المتوكل، وان كان ظاهر الفهرست التعدد، ولعله غير مضر، لكثرة وقوع امثاله من الشيخ (ره) . وقال بعض المحققين: أن الشيخ رحمه الله كان متى ما يرى رجلا بعنوان ذكره. فاوهم ذلك التعدد. قلت: وقع ذلك في الفهرست مكررا، ومنه ما سيجيء في صالح القمطاط، لكن وقوعه في رجال الشيخ (ره) اكثر، بل هو في غاية الكثرة. وسنشير اليه ايضا في ترجمة ابراهيم بن صالح.

(1) راجع: جامع الرواة - للأردبيلي - ج 1 - ص 8.

والظاهر ان ذكره كذلك لاجل التثبت كما صدر من النجاشي ايضا. ومنه ما سيجيء في الحسين بن محمد بن الفضل. وليس هذا غفلة منهم كما توهم بعض. وسيجيء من المصنف رحمه الله في صالح ابن خالد ما يشير الى ما ذكرنا. وربما وقع منهم التوثيق في موضع وعدم في اخر، كما سيجيء في أبان بن محمد وغيره. فلاحظ. انتهى ما في التعليقة. نقلناه بطوله لما تضمنه من التحقيق.(1)

وعقب ذلك قال المامقاني (ت/1350) بقوله : ان عبارة الفهرست صريحة في كون ادم بن المتوكل غير ادم بياع اللؤلؤ، وان كان ابن المتوكل ايضا بياع اللؤلؤ، فانه ذكر اولاً بياع اللؤلؤ وجعل الراوي عنه ابا محمد، ثم ذكر ابن المتوكل وجعل الراوي عنه محمد بن زيد الخزاعي. وعن بعضهم اتحادهما، نظرا لاتحاد صنعتهما وعدم ذكر الاب لاول ورواية عبيس بشهادة النجاشي عن ابن المتوكل. وكون أبي محمد الذي يروي عن آدم بياع اللؤلؤ هو عيسى على ما سمعته من المولى الوحيد في التعليقة. لكن شيئا من ذلك لا يدل على الاتحاد بعد عد الشيخ لهما اثنين من غير فصل موجب لاحتمال الغفلة والسهو. وما نسبته المولى الوحيد الى الشيخ فيما تقدم نقله لا يهمننا ، لانا لانخيل مثل الشيخ رحمه الله على الاشتباه الا عند وضوحه. والاشتباه هنا غير ثابت. (2)

(1) راجع: تعليقة الوحيد، المطبوعة على هامش "منهج المقال": 14 - 15.
(2) راجع: تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 3 - ص 46، ضمن الترجمة بالرقم العام (10)، ورقم الترجمة الخاص (5).

ومما قاله التستري حفظه الله : وقلنا في عنوان ادم بياع اللؤلؤ: ان الفهرست جعل ذاك غير هذا، حيث عنون كلا منهما. و (جش) جعلهما واحدا، فمع تاخر تصنيف كتابه عن (ست) وشان المتأخر الازدياد على المتقدم، اقتصر على عنوان واحد جامعا بين وصف ذاك ونسب هذا، وقلنا: ان فعله تعريض بـ (ست) انه وهم في ذلك .

كما ان الظاهر انه في طريقه ايضا عرض بـ (ست) في حذف واسطة، فعرفت ان (ست) طريقه اليه احمد بن زيد. و (جش) قال: احمد بن زيد عن عبيس عنه. وقد عرفت ثمة ان (جش) ايضا عده بذاك العنوان في (ق). وقلنا: اقتصره على ذاك مع عموم موضوعه ايضا دليل الاتحاد.⁽¹⁾

وقال الخوئي دام ظلّه: وظاهره انهما رجلان ، ولكن يبعد ذلك أمور :

1 - عدم ذكره غير الكوفي في رجاله .

2 - أن راوي كتاب ابن المتوكل هو عبيس كما في النجاشي ، وراوي كتاب بياع اللؤلؤ في الفهرست هو عبيس أيضا على ما في بعض النسخ .

3 - أن النجاشي ذكر آدم بن المتوكل ووصفه ببياع اللؤلؤ ، وهذا صريح في أن آدم بياع اللؤلؤ هو آدم بن المتوكل بعينه .

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة - ج 1 - ص 69.

4 - أن المسمى بآدم قليل جدا ، حتى أنه لا يوجد في جميع الطبقات إلا عدد قليل .

فيبعد أن يكون المسمى بهذا الاسم في طبقة واحدة شخصين لهما حرفة واحدة ، وكان الراوي عنهما واحدا . فالذي يطمأن به : أن الشيخ بلغه كتاب بعنوان ابن المتوكل فذكره ، وبلغه كتاب بعنوان بياع اللؤلؤ بطريق آخر فذكره أيضا ، فالوهم من الشيخ - قدس سره - حين كتابته الفهرست. (1)

قال الجلالى: وما قاله صاحب التعليقة عين الصواب، فان الطوسي رحمه الله استخدم في اسلوب التأليف المسح الميداني، فكان كلما وقف على اسم له رواية عن امام من أئمة أهل البيت يدرجه في أصحاب ذلك الامام كما وجدته في الأسانيد. وهذا كان هدفه كما يظهر من العنوان الذي ذكره وهو: " تسمية من روى ... الى آخره". كما شرحته في "فهرس التراث" و "مشيخة الحديث"، وليس هذا غفلة ولا توهما، بل التزاما بمنهجيته بأمانة. ومن أجل ذلك اتفقت كلمة المتأخرين على اتحادهما وان لم يشر أحدهم الى السبب الدقيق في ذلك.

في الكتب الاربعة:

اشار دام ظله في المعجم في ثلاثة عناوين الى رواياته:

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 - ص112.

1- روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه منذر بن جفیر . الكافي :

الجزء 2 ، الكتاب 1 ، باب المؤمن وعلاماته وصفاته 99 ، الحديث 18. (1)

2 - وقال: آدم بياع اللؤلؤ. (2)

3 - وقال: روى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه

جعفر بن سماعة . الكافي : الجزء 7 ، الكتاب 1 ، باب الوصي تدرك أيتامه

فيمتنعون من أخذ أموالهم 39 ، الحديث 6 ، والتهذيب : الجزء 9 ، باب وصية

الصبي والمحجور عليه ، الحديث 741. (3)

الراويون عنه:

1- جعفر بن سماعة في روايتين (جامع الرواة).

2- القاسم بن ابراهيم القرشي (جامع الرواة).

3- منذر بن جفیر ، عنه عن الصادق (جامع الرواة).

4- أحمد بن زيد الخزاعي - الفهرست (التنقيح ، ص 2).

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 - ص 112.

(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 - ص 112.

(3) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 - ص 113.

من رواياته :

بالاسناد عن الشيخ الكليني (ت/329هـ) في الكافي:

عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران ،
عن منذر بن جيفر ، عن آدم أبي الحسين اللؤلؤي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام)
قال : المؤمن من طاب مكسبه ، وحسنت خليقته ، وصحت سريره ، وأنفق الفضل
من ماله ، وأمسك الفضل من كلامه ، وكفى الناس شره وأنصف الناس من نفسه .
(1)

وقد تقدمت الإشارة اليه في آدم بن علي بن آدم ، وراجع: 64: 23.

وراجع: الكنى والألقاب.

[5]

آدم [المدايني]

الراوي عن الرضا (ت/203)

ويعرف بزرقان المدايني.

قال المامقاني (ت/1351): ولم اجد له ذكرا في كتب الرجال. وفي "خير الرجال" للشيخ بهاء الدين محمد ابن علي الشريف اللاهيجي: آدم ابو محمد، راوي الرضا عليه السلام.⁽¹⁾

وعلق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله حفظه الله : بل روى عنه الرضا عليه السلام، ففي اخر ابواب (مة) روى محمد بن احمد بن يحيى بن محمد بن آدم عن ابيه عنه عليه السلام - الخبر. ولا يبعد عاميته حيث لم يذكره رجالنا. وسنده عنه عليه السلام عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه واله، وكانوا عليهم السلام يذكرون الاسناد اذا كان الراوي عاميا.⁽²⁾

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 3 - ص 36، ضمن الترجمة بالرقم العام (6)، ورقم الترجمة الخاص (3).
(2) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة - ج 1 - ص 75.

وقال الخوئي دام ظلّه: روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عنه ابنه محمد . الفقيه : الجزء 4 ، باب النوادر - وهو آخر أبواب الكتاب - الحديث 886. (1)

قال الجلالى: الطبقة تقتضي ان يكون هذا هو ادم ابن علي ابن ادم المتقدم ذكره، سواء اريد بالكنية ابي الحسن الرضا، او اريد ابي الحسن الاول أي الكاظم عليه السلام، لقرب عهدهما.

وراجع: الكنى والألقاب.

[6]

أبان

قال المامقاني (ت/1351): (باب أبان) [أبان] بفتح الهمزة ثم الباء الموحدة ثم النون، كسحاب، مصروفة من اسماء الرجال. والهمزة اصلية كما حققة الدماميني وابن مالك، وجزم به ابن شبيب الحراني في محكي جامع الفنون. واكثر النحاة والمحدثين على منعه من الصرف للعلمية والوزن. ورد بعض المحققين ذلك بمنع الوزن، لانه اذا

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 - ص 114.

كان ماضيا فلا يكون خاصا، أو اسم تفضيل فالقياس في مثله: إبين. وبعض ائمة اللغة: ان من لم يعرف صرف أبان فهو اتان.(1)

وقال الخوئي دام ظلّه: وقع بهذا العنوان في اسناد كثير من الروايات تبلغ زهاء تسعمائة مورد.

وعد دام ظلّه بعضها من دون تمييز له. وليته فعل، ثم قال: ثم ان ابن في اكثر هذه الروايات يراد به : أبان بن تغلب او أبان ابن عثمان. وقد يكون غيرها وتعيين ذلك انما يكون بلحاظ الراوي والمروي عنه.(2)

قال الجلالى: ما اشار اليه دام ظلّه من ان التعيين انما يكون باعتبار الطبقة بلحاظ الراوي والمروي عنه هو المتعين، فلا تكون فائدة معتدة بها بعدّ هذا الاسماء المجردة عن الطبقة . وهنا عدة اسئلة:

هل الاكثرية لأبان ابن تغلب؟ فاذا فرضنا ان في خمسمئة مورد كان المراد أبان بن تغلب، فتكون النسبة المئوية 55 بالمئة تقريبا، كما اذا فرضنا ان في اربعمئة مورد المراد أبان بن عثمان فتكون النسبة المئوية 45 بالمئة تقريبا، ويبقى الباقي وهو عشرة بالمائة موردا مجهولا. والمهم ان نعرف من هو المراد فيها؟.

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 3 - ص 61 - 62.

(2) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 - ص 12.

وبالجملة: لا فائدة في عد الاسم المفرد غير المنسوب سوى ان هذا الاسم كان معروفا في عصر الرواية، وانما تظهر الفائدة المطلوبة في علم الرجال بتعيين طبقة كل مورد، وهذا ما لا يفيد مجرد العد المذكور. والمفروض ان تعيين الطبقة غير مذكور. والله مدبر الامور.

في البحار :

الروايات المسندة الى أبان من دون نسبة بينهما غالبا برواياته عن الصادق (عليه السلام) (ت/ 148) في ما عدا اثنين عن الرضا (ت/ 203) اما المسندة الى الصادق (عليه السلام) (ت/ 148) فهي كما يلي :

1 - أبان:

محمد بن زياد الأزدي - الصادق (عليه السلام)

إني لأرحم ثلاثة وحق لهم أن يرحموا : عزيز أصابته مذلة بعد العز ، وغني أصابته حاجة بعد الغنى ، وعالم يستخف به أهله و الجهلة. (1)

2 - أبان: [راجع: ابن عثمان]

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 2 - ص 41، ح 1 .

فضالة - الصادق (عليه السلام)

قول الله عز وجل : " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة " قال : هي الاسلام.(1)

3 - أبان: [راجع: ابن عثمان]

صفوان - الصادق (عليه السلام)

إذا كان يوم القيامة نادى مناد ... فيقوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فحينئذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار . (2)

4 - أبان: [راجع: ابن عثمان]

البرزنطي - الصادق (عليه السلام)

إن آدم عليه السلام لما هبط هبط بالهند ثم رمي إليه بالحجر الأسود ، وكان ياقوتة حمراء بفناء العرش.... (3)

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 2 - ص 280، ح 15.

(2) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 8 - ص 10، ح 3.

(3) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 11 - ص 210، ح 14.

4 - أبان:

أبو الفرج - الصادق (عليه السلام)

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل والنهار عشرة أسابيع . (1)

5 - أبان - الصادق (عليه السلام)

كان أشجع الناس من لاذ برسول الله عليه وآله السلام. (2)

6 - أبان:

علي بن الحكم - الصادق (عليه السلام)

اعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله عمرة الحديبية ، وقضى الحديبية من قابل
ومن الجعرانة حين أقبل من الطائف ثلاث عمر ، كلهن في ذي القعدة. (3)

7 - أبان:

البرزنطي - الصادق (عليه السلام)

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 16 - ص 274، ح 105.

(2) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 16 - ص 340، ح 31.

(3) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 21 - ص 401، ح 32.

لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة بايع الرجال ، ثم جاءه النساء يبايعنه
...فقالته هند : أما الوالد فقد ربينا صغارا وقتلتهم كبارا...فقال : ادخلن أيديكن
في هذا الماء فهي البيعة. (1)

8 - أبان - الصادق (عليه السلام)

يا معشر الاحداث اتقوا الله ولا تأتوا الرؤساء ، دعوهم حتى يصيروا أذنانا ، لا
تتخذوا الرجال ولائج من دون الله ، إنا والله إنا والله خير لكم منهم ، ثم ضرب بيده
إلى صدره. (2)

9 - أبان:

يونس بن زهير - الصادق (عليه السلام)

(فلا اقتحم العقبة) فقال: ...نحن العقبة ، فلا يصعد إلينا إلا من كان منا.. (3)

10 - أبان: [راجع: ابن عثمان]

فضالة - الصادق (عليه السلام)

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 21 - ص 134، ح 23.

(2) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 24 - ص 246، ح 5.

(3) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 24 - ص 280، ح 2.

يستحب الصلاة في مسجد الغدير ، لان النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام وهو موضع أظهر الله تعالى فيه الحق. (1)

11 - أبان:

صالح بن حمزة - الصادق (عليه السلام)

العلم سبعة وعشرون حرفا فجميع ما جاءت به الرسل حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين ، فإذا قام قائمنا أخرج الخمسة والعشرين حرفا.... (2)

12- أبان: [راجع: ابن عثمان]

ابن ابي عمير - الصادق (عليه السلام)

ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة ، وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة وأفضل ساعات الليل والنهار أوقات الصلوات. (3)

13- أبان: [راجع: ابن عثمان]

فضالة - الصادق (عليه السلام)

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 37 - ص 172، ح 56.

(2) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 52 - ص 336، ح 73.

(3) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 56 - ص 1، ح 1.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا بد للغلام من غيبة فقيل له : ولم يا رسول الله ؟ قال : يخاف القتل . (1)

14- أبان: [راجع: ابن عثمان]

ابن سنان - الصادق (عليه السلام)

لا يذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود لا يسأل عن بينة ، يعطي كل نفس حكمها. (2)

15- أبان: [راجع: ابن عثمان]

ابن أبي عمير - الصادق (عليه السلام)

ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة ، وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة ، وأفضل ساعات الليل والنهار أوقات الصلوات.... (3)

16- أبان: [راجع: ابن عثمان]

الحسين بن الحسن بن أبي سنان - الصادق (عليه السلام)

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 52 - ص 90، ح 1.
(2) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 52 - ص 320، ح 22.
(3) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 80 - ص 26، ح 2.

من زار الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ،
قال : قلت : وأي الليالي ؟ فذكر ليالي الأضحى⁽¹⁾.

17- أبان: [راجع: ابن عثمان]

الحسن بن محبوب - الصادق (عليه السلام)

يقول في آخر ركعة من صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام : سبحان الله
الواحد الأحد ، سبحان الله الأحد الصمد⁽²⁾

18- أبان: [راجع: ابن عثمان]

محمد بن زياد الازدي - الصادق (عليه السلام)

من ختم صيامه بقول صالح أو عمل صالح ، تقبل الله منه صيامه فقليل له : يا
ابن رسول الله ما القول الصالح ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، والعمل الصالح
إخراج الفطرة.⁽³⁾

19- أبان: [راجع: ابن عثمان]

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 88 - ص 126 ، ح 22 .

(2) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 88 - ص 194 ، ح 2 .

(3) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 93 - ص 103 ، ح 1 .

محمد بن زياد الأزدي - الصادق (عليه السلام)

من ختم صيامه بقول صالح وعمل صالح ؟ تقبل الله منه صيامه ، فقليل له : يا ابن رسول الله ! ما القول الصالح ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، والعمل الصالح إخراج الفطرة.⁽¹⁾

20- أبان: [راجع: ابن عثمان]

البنزطي - الصادق (عليه السلام)

لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة بايع الرجال ، ثم جاءت النساء يبأيعنه ... قالت هند : أما الولد فقد ربينا صغارا وقتلتهم كبارا ... أدخلن أيديكن في هذا الماء فهي البيعة.⁽²⁾

21- أبان: [راجع: ابن عثمان]

ابن أبي عمير - الصادق (عليه السلام)

من صام ثلاثة أيام من شعبان وجبت له الجنة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله شفيعه يوم القيامة.⁽³⁾

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 93 - ص 312، ح 8 .

(2) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 64 - ص 187، ح 8 .

(3) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 94 - ص 82، ح 52 .

22- أبان: [راجع: ابن عثمان]

- الصادق (عليه السلام)

إن علي بن الحسين إذا أتى الملتزم قال : اللهم إن عندي⁽¹⁾

23- أبان:

أبو الفرج - الصادق (عليه السلام)

(أكان لرسول الله صلى الله عليه وآله طواف يعرف به ؟) قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل والنهار عشرة أسبوع....⁽²⁾

24- أبان: [راجع: ابن عثمان]

البرزنطي - الصادق (عليه السلام)

إن آدم عليه السلام لما أهبط هبط بالهند ثم رمي إليه بالحجر الأسود وكان ياقوتة حمراء بفناء العرش.⁽³⁾

25- أبان:

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 96- ص 196، ح 9 .

(2) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 96 - ص 200، ح 3 .

(3) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 96- ص 225، ح 20 .

الحسين بن الحسن بن سنان - الصادق (عليه السلام)

من زار الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ،
قال : قلت : وأي الليالي ؟ فذكر ليلة الأضحى .⁽¹⁾

وأما الروايتان عن الامام الرضا:

26- أبان - الرضا (عليه السلام)

(يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) فقال : ذلك
علي بن أبي طالب صلوات الله عليه .⁽²⁾

27- أبان : [راجع: ابن عثمان]

فضالة - الرضا (عليه السلام)

(قتل الحية)... بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من تركها تخوفا
من تبعها فليس مني ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من تركها
تخوفا من تبعها فليس مني فإنها حية لا تطلبك فلا بأس بتركها .⁽³⁾

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 98 - ص 90، ح 26 .

(2) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 98 - ص 90، ح 26 .

(3) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 61 - ص 267، ح 23.

فلا طريق في تعيين المراد سوى تحديد الطبقة ، كما أشار اليه دام ظله ، ان ذكر الراوي عنه.

فمجموع الروايات عن أبان من دون نسبة (27) والطبقة تقتضي اتحاده مع أبان بن الاحمر في (12) موردا.

وراجع: الكنى والألقاب.

من رواياته :

بالاسناد عن الشيخ الصدوق (ت/) كما في بحار الأنوار:

21- علل الشرائع : عن أبيه عن محمد العطار ، عن الأشعري ، عن محمد بن آدم ، عن أبيه رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي لا تشاور جبانا فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاور البخيل فإنه يقصر بك غايتك ، ولا تشاور حريصا فإنه يزين لك شرها ، واعلم يا علي أن الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة يجمعها سوء الظن.⁽¹⁾

ملاحظة:

(1) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 70 - ص 304 ، ح 21 ، عن علل الشرائع: ج2، ص 246.

قال سيدنا الاستاذ دام ظله في عنوان: أبان الأزرق : روى عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى الحسن بن محبوب ، عن رجل ، عنه . كامل الزيارات : باب أن زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الأعمال 58 ، الحديث 4 . وروى عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام . وروى عنه عبد الله بن مسكان . التهذيب : الجزء 5 ، باب الذبح ، الحديث 793 ، والاستبصار : الجزء 2 ، باب جواز صوم الثلاثة الأيام في السفر ، الحديث 1005 .⁽¹⁾

قال الجلالى: قد يستظهر من الروايتين ان في العنوان تصحيف، ففي الرواية الاولى: روى أبان عمن لم يسمه . وفي الرواية الثانية عن زرارة. وكلاهما يرويان عن الصادق (عليه السلام) عليه السلام. فعليه يكون أبان متأخرا بطبقة واحدة.

وقد ذكر دام ظله رواية ابن ابن عثمان الاحمر عن زرارة. ومن ذلك قد يستظهر حصول التصحيف في الكلمتين (الاحمر) و (الازرق) من النساخ .

(1) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 1 - ص 128، بالرقم 19.

17	من المقدمة.....
19	الفصل الاول: في المقدمة والمنهج المتبع.....
20	المنهج المتبع:.....
22	الفصل الثاني: في إحصاء الاحاديث.....
23	فهرسة المصدر:.....
24	الفصل الرابع: في تلخيص الاسانيد.....
31	المضمّرات:.....
33	الفصل الخامس: في التعريف بكتاب البحار ومؤلفه.....

وفي ختام المقدمة ثلاث ملاحق، كما يلي: 33

الملحق الأول: 33

في عدد الروايات التي وقفت عليها لكل راو عن أئمة اهل البيت عليهم السلام

حسب حروف الهجاء..... 33

الملحق الثاني:..... 33

في موارد الروايات المذكورة في كتاب بحار الانوار حسب الاجزاء والصفحات

من الطبعة الحديثة..... 33

الملحق الثالث:..... 33

في ابواب بحار الانوار وما فيه من الروايات المسندة والمرسلة حسب الاجزاء

والصفحات من الطبعة الحديثة 34

نموذج من الموسوعة 34

حرف الالف..... 34

آدم 34

(آدم) 36

شجرة الأشاعرة..... 36

39..... [1]

39..... آدم بن الحسين النخاس

42..... [2]

42..... آدم بن علي [بن آدم؟] [الاشعري]

45..... [3]

45..... آدم بن عيينة الهلالي

50..... [4]

50..... آدم بن المتوكل الكوفي

58..... [5]

58..... آدم [المدايني]

59..... [6]

59..... أبان